والنهي لا تضرب زيدا فيضربك ومنه لا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي والدعاء نحو رب انصرني فلا اخذل ومنه
رب وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن
والاستفهام نحو هل تكرم زيدا فيكرمك ومنه هل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا والعرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيرا ومنه
يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا
والتحضيض نحو لولا تأتينا فتحدثنا ومنه لولا اخرتني الى اجل
قريب فاصدق واكون من الصالحين والتمني نحو ليت لي مالا
فاتصدق منه ومنه يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما
ومعنى كون الطلب محضا ان لا يكون مدلولا عليه باسم فعل
ولا بلفظ الخبر فان كان مدلولا عليه باحد هذين المذكورين
وجب رفع ما بعد الفاء نحو صه فاحسن اليك وحسبك
الحديث فينام الناس

والواو كالفا ان تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

يعني ان المواضع التي ينصب فيها المضارع باضمار ان وجوبا بعد
الفاء ينصب فيها كلها بان مضمرة وجوبا بعد الواو اذا قصد
بها المصاحبة نحو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين
وقول الشاعر

فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان

وقوله

وقوله لا تنه عن خلق وتأتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
واحترز بقوله ان تفد مفهوم مع عما اذا لم تفد ذلك بل
اردت التشريك بين الفعل والفعل او اردت جعل ما بعد الواو
خبر المبتدأ محذوف فانه لا يجوز حينئذ النصب ولهذا جاز فيما
بعد الواو في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن ثلاثة
اوجه الجزم على التشريك بين الفعلين نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن الثاني الرفع على اضمار مبتدأ نحو لا تاكل السمك
وتشرب اللبن اي وانت تشرب اللبن والثالث النصب
على معنى النهي عن الجمع بينهما نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن
فنصب هذا الفعل بان مضمرة

وبعد غير النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزاء قد قصد

يجوز في جواب غير النفي من الاشياء التي سبق ذكرها ان يجزم اذا
سقطت الفاء وقصد الجزاء نحو زرني ازرك وكذلك الباقي وهل
هو مجزوم بشرط مقدر اي زرني فان تزرني ازرك او بالجملة
قبله قولان ولا يجوز الجزم في النفي فلا تقول ما تأتينا تحدثنا

وشرط جزم بعد نهي ان تضع ان قبل لا دون تخالف يقع

اي لا يجوز الجزم عند سقوط الفاء بعد النهي الا بشرط ان يصح المعنى
بتقدير دخول ان على لا فتقول لا تدن من الاسد تسلم
بجزم تسلم اذ يصح ان لا تدن من الاسد تسلم ولا يجوز الجزم

Copyright © King Saud University